

تعظ، تحث على الخير، وتنهى عن المنكر بصورة تقريريه مباشرة، كما ليس من مهمتها ان تقدم دراسات جغرافية أو تاريخية، وأكدت على الفهم التقليدي للقصة باعتبارها حكاية أولاً وتتطلب هذه الحكاية متانة في الأسلوب من جهة ثانية.

و- نجاتي صدقي

وكتب مجموعة «الأخوات الحزينات» عام ١٩٥٣. وقد جاء على لسان احدى شخصياته ان عظمة الكاتب الصحيح تقاس بما يقدمه لأفراد شعبه من غذاء روحي يصقل نفوسهم، ويعينهم على التسامي بها نحو المثل العليا وقد ساعده تنوع ثقافته، (وقد تخرج من جامعة موسكو)، على تنوع الموضوعات التي عالجها وصورها.

٤- فترة الريادة والتكوين - القصة القصيرة الفنية

وقد أصبحت القصة في هذه المرحلة «كائنا حيا صغيرا يمتاز بالآكتفاء الذاتي، يعتمد في حياته على علاقات بنسب معنية بين أجزائه» بمعنى آخر أصبح هذا اللون من النثر الأدبي يمتلك خصائصه الفنية المستقلة، وأصوله كفن مميز من الفنون الأدبية. ومن كتاب هذه الفترة عبد السلام العجيلي، الذي يتقاسم مع فؤاد الشائب ريادة القصة القصيرة. والجيل الجديد من كتاب القصة القصيرة في الخمسينات، وبخاصة الذين قدمتهم رابطة الكتاب السوريين.

عني اليافي كما هو واضح بقضية الشكل وأخذ يدور حولها لدى دراسته للقصة السورية. وحاول ان يتجاوز التقييم الزمني كأساس للبحث. مقترحا بدلاً عنه (الزمن الفني) وأباح لنفسه تنظيمها داخل المجموعات القصصية، قدم فيها وأخر «تبعاً لتطور الفنان وتطور فنه وعلى الرغم من

(١)- نعيم اليافي - التطور الفني لشكل القصة القصيرة في الأدب الشامي دمشق ١٩٨٢ ص/٧